الأنوار

السبت 2011-07-09 العدد 17789

8

«اجمع» خرّجت ٥٨٨ متدرباً في المعلوماتية

صحناوي: لمبادرات تحفّز الشباب على التفاعل مع سوق العمل

رعى وزير الاتصالات نقولا صحناوي ممثلاً بمستشاره المهندس انطوان بستاني، الاحتفال الذي أقامته المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات - إجمع في مركز برج البراجنة للامتياز، لتوزيع شهادات التخرج على ٥٨٨ متدربا انهوا فصولهم التدريبية البالغة ثلاثة اشهر، في اطار برنامج المنظمة لتدريب اكثر من ١٢٠٠ متدرب في مجالي المعلوماتية وتطوير الاعمال، ضمن مشروع توفير الفرص وبناء المجتمعات الذي تموله الحكومة الالمانية.

بعد النشيد الوطني، رأى رئيس بلدية برج البراجنة جمال رحال ان هذا البرنامج يسهم في تطوير قدرة الشباب وخصوصا في برج البراجنة حيث الكثافة السكانية كبيرة وفرص العمل قليلة.

وتحدث غسان وهبة، من مؤسسة مرسي كور الشريكة في البرنامج، عن أهمية تزويد الشباب بالمعلوماتية واللغات بابا من ابواب التواصل الفكري والثقافي.

وأثنت رئيس جمعية المرأة الفلسطينية أولفت محمد على الالتقاء بين المجتمعين اللبناني والفلسطيني والتواصل بينهما في اطار مشروع توفير الفرص وبناء المجتمعات.

حب الله

كما اعتبر رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة الدكتور عماد حب الله ان الرابح الأكبر من هذا المشروع هو المجتمع، اذ من شأن برامج كهذه ان ترفع من مستوى المناطق. واكد اهمية المعرفة الرقمية في المجتمعات، مشيرا الى ان التخلف عنها هو تخلف عن الركب العالمي. وشدد على رفع المستوى العلمي للافراد والمجموعات.

واوضح ان من مسؤوليات الهيئة المنظمة، بالتعاون مع وزارة الاتصالات ومع القطاع الخاص، الاسهام، قدر المستطاع، في رفع المعرفة الرقمية على مستوى لبنان وفي ايجاد الشبكات ونشرها لجميع اللبنانيين، مبرزا اهمية وضرورة ان تكون هذه الشبكات آمنة للاستخدام بكل ما للكلمة من معنى، لذلك نعمل مع وزارة الاتصالات على توفير هذا العامل.

ولفت الى ان الهيئة تعمل ايضا مع وزارة التربية بغية نشر المعلوماتية وادخالها في البرامج التربوية. واكد حق كل لبناني في الحصول على خدمات الحزمة العريضة. وشدد على اهمية التواصل بين الحكومات العربية لانشاء محتوى رقمي عربي وتطبيقات عربية.

القائم بالاعمال الالماني

وتحدث القائم بأعمال سفارة المانيا مايكل بيرهوف، مشددا على اهمية التكنولوجيا الحديثة. وتوجه الى المتدربين مبرزا أهمية التحضر لدخول سوق العمل من خلال الدورات التخصصية وضرورة المضي قدما في تطوير القدرات المجتمعية. واشار الى ان شبابا كثرا يوظفون المعرفة التكنولوجية لرفع مستواهم وللتقدم في اعمالهم. وقال ان جمهورية المانيا الاتحادية سعيدة بدعم مشروع توفير الفرص وبناء المجتمعات، لافتا الى اننا نشهد مع المتدربين نتائج هذا العمل.

كلمة صحناوي

والقى المهندس بستاني كلمة الوزير صحناوي، واهم ما جاء فيها: ان النظام التربوي والاكاديمي في لبنان امام تحد جدي يرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على مواكبة التحديثات التي ادخلتها وزارة الاتصالات، او هي في طور ادخالها الى السوق اللبنانية، وفقا للتقدم العالمي في هذا المضمار، مرتكزة على سعي دؤوب الى مواكبة التطورات التقنية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومعولة على المؤسسات التربوية، والجامعات والمنظمات المدنية، كي تحذو حذو المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات إجمع، التي ما انكفأت يوما عن مواصلة نشاطاتها لتوفير الفرص وبناء المجتمعات، وقد أنهت لتاريخه تدريب اكثر من ١٢٠٠ في مجال المعلوماتية.

وقال: تفترض هذه التحديثات احتضانا قد يتطلب تطوير بعض المناهج او تعديل اخرى، وربما ادخال اختصاصات جديدة، بغية مواكبة سوق العمل المرشح لان يوفر عشرات آلاف فرص العمل الجديدة في هذا القطاع الذي يعتبر الرافعة الرئيسة لاقتصادات عالمية كثيرة، واستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحسين حياة الانسان ومواصلة كل الجهود للافادة من نظم هذه التكنولوجيا الحديثة.

واضاف: يرتكز مشروع توفير الفرص وبناء المجتمعات على المبادئ التي أقرتها القمة العالمية حول مجتمع المعلومات التي ترمي الى تمكين الدول والمجتمعات الاسهام بفاعلية مع المجتمع الدولي لبناء مجتمع معلومات جامع وذي توجه تنموي ويضع الانسان في صميم اهتماماته على أسس أهداف ميثاق الأمم المتحدة واهدافها.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"